

# برنامج | ( أخلاقنا ) لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري

## الحلقة-77 ( ترك الإساءة )

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس  
بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتنهأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)  
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند  
منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة ماما - [00:00:37](#)  
اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه - [00:00:58](#)  
ينقصى الاخلاق الاسلامية سمحا. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد  
القرني واخي من الاخراج ياسر الثقفي. كذلك يسرنا ويطيب لنا دائما في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم  
- [00:01:18](#)  
معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي نانس ونسعد بالحديث معه  
حول مواضيع هذا البرنامج السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله. السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا - [00:01:38](#)  
وارحب بكم وارحب باخواني المستمعين الكرام الذين يستمعون الينا اسأل الله لهم التوفيق واسأل الله جل وعلا ان يكون معهم معينا  
ومؤيدا على الخير والحق. اللهم امين في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نبقي مع شيخنا في درس هذا اليوم عن آآ ترك الاساءة. ماذا  
عن هذا الموضوع - [00:01:57](#)  
وما هي النصوص الدالة على هذا الموضوع؟ كيف للمسلم ان يترك الاساءة للاخرين؟ وان ينعم اه الحياة المستقرة الامنة معهم وكيف  
كان رسولنا صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم اجمعين. والسلف - [00:02:22](#)  
الصالح الى يومنا هذا. ما هي ثمرات ترك الاساءة في المجتمع المسلم؟ تفضل يا شيخنا بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين والصلاة  
والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان - [00:02:42](#)  
لفظة الاساءة يراد بها ما يكدر على المرء وآآ يجعل رأيه متغيرا متكدرا والاساءة كل فعل وقبيح يحذر الناس منه ولا يرغبون ان  
يصدر تجاههم بحيث يجعلهم يستأؤون منه ولا يرتاحون اليه - [00:02:58](#)  
فالاساءة افساد وهي في مقابلة الاحسان وفي مقابلة ادخال السرور على الاخرين وآآ الاساءة بينها وبين الحاق المصرة وجه تداخل  
فان الحاق المصرة بالاخرين اساءة لكن من الاساءة ما لا يكون فيه الحاق مصرة - [00:03:31](#)  
كالتصرفات السيئة التي تفعل امام الانسان فتتكدر منها نفسه ويتغير خاطره بسبب فعلها امامه وبالتالي نعرف الفرق بين الاساءة  
والظفر والاساءة على نوعين كما اشرت قبل قليل اساءة من الانسان لنفسه - [00:04:02](#)  
واساءة من الانسان لغيره ومن ذلك مثلا في قوله تعالى في سورة الاسراء ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها. اي فان  
الاساءة التي تفعلون تفعلونها ترجع اليكم وتتوجه اليكم بحيث يترتب عقابها عليكم - [00:04:28](#)  
والنوع الثاني الاساءة الى الاخرين بفعل كل ما يسوئهم وتتغير امزجتهم بسببه ولا يرتاحون اليه وهو في مقابلة الاحسان ولذا قال الله

تعالى ادفع بالتى هي احسن السيئة فاذا اساء الاخرون حسن بالمؤمن ان يحسن الى من اساء اليه يرجو ثواب الله ويؤمل في -

[00:04:57](#)

بفضله سبحانه وتعالى فان من احسن الى الاخرين احسن الله اليه. كما قال تعالى وهل جزاء الاحسان الا الاحسان والنصوص التي

وردت في الشريعة تأمر بالاحسان في ظمنها وفي ثنائها نهي عن الاساءة - [00:05:30](#)

ومن امثلة ذلك في قوله تعالى واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار

الجنب - [00:05:54](#)

بوصاعبي بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وكقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين والدين احسانا ونحو ذلك

من النصوص. فهذه الايات امرت بالاحسان فهم منه منها النهي عن الاساءة - [00:06:19](#)

فان الاساءة مقابلة للاحسان وترك الاحسان اه بدون اساءة يعد ممنوعا منه فكيف اذا كان معه اساءة بل امر الله عز وجل بان تقابل

اساءة الاخرين بالاحسان. كما في قوله - [00:06:42](#)

ادفع بالتى هي احسن ادفع بالتى هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون بالاية الاخرى قال تعالى ادفع بالتى هي احسن فاذا الذي

بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:07:06](#)

واستمع لقول الله عز وجل في بيان ان اساءة الانسان لنفسه او لغيره تعود عليه. قال تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها.

وما ربك بظلام للعبيد فالاعمال التي يؤديها الانسان وينتج عنها اساءة للاخرين هي مما يقابل - [00:07:32](#)

العمل الصالح كما في هذه الاية. وهكذا في سورة الجاثية في قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه. ومن ساء فعليها ثم الى ربكم

ترجعون وقد جاءت النصوص بالترغيب باتباع الحسنة - [00:08:00](#)

آآ باتباع السيئة الحسنة من اجل ان ذلك يمحو اثارها كما في قوله جل وعلا اتبع السيئة كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم واتبع

السيئة الحسنة تمحها وقد جاء في حديث معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بقوله افش السلام وابذل - [00:08:23](#)

بالطعام واذا اسأت فاحسن ولتحسن خلقك ما استطعت وهكذا في قوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هي احسن

ففي هذا بيان ندافع لاخلق الناس واعمالهم بالحسنى اولى واحسن وافضل وارفع درجة من الدفع - [00:08:50](#)

بما يسوء وقد جاءها في حديث ابي ذر قال من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقي فاذا بما مضى وما بقي ومن

الامور التي ينبغي بالانسان ان ينتبه لها - [00:09:18](#)

ان اساءته للاخرين سبب حرمان له من الخير. سبب حرمان له من الخير لمن كان محسنا كان الله له محسنا. ومن اساء اساء الله له

والاساءة يجتنبها المؤمن وذلك انه لما امن بالدار الآخرة - [00:09:40](#)

وعلم ان العباد يجازون يوم القيامة كان من شأنه ان يحسن الى الناس ولو عاملوه بالاساءة من اجل ان يحسن الله له في يوم الميعاد

ثمان الناظر في سنن الله في الكون - [00:10:05](#)

يجد ان اولئك الذين يحسنون الى الناس ويتركون اساءتهم يحسن الله اليهم في الدنيا فان من عمل صالحا وجد اثاره في الدنيا

والآخرة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - [00:10:23](#)

ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يعرفها انه كلما ازداد ايمانه ازداد لسانه وازدادت مجانيته للاساءة. كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا يؤمن احدكم حتى حب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:10:47](#)

وقد جاء في اثر عن الحسن البصري رحمه الله انه قال ان المؤمن يجمع بين الاحسان والشفقة وان المنافق يجمع بين الاساءة والامن

يعني الامن من مكر الله. نعم. والمشاهد - [00:11:11](#)

اه قال ان اه يجد ان اولئك الذين يجتنبون الاساءة يفضل الله عليهم بليين القلب وبالتفكر في العواقب بالتأثر بما يقع حولهم ولذا كان

من صفة النبي صلى الله عليه وسلم لين الجانب المتضمنة لترك الاساءة كما قال تعالى فيما رحمة - [00:11:31](#)

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك والاساءة تكون من اسباب من اسباب حرمان الانسان من الدرجة العالية في الدنيا والاخرة. ولذا جاء في صحيح - [00:11:57](#)

مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة. لا يصح هؤلاء لما كانوا يسيئون الى الناس امتنع عليهم الوصول الى رتبة الشفاعة - [00:12:20](#)

لغيرهم وذلك لان اللعنة اساءة الى الاخرين بل هو من ابلغ درجات الاساءة. فلا على الاساءة بالاحسان. فان قبول الشفاعة احسان والمسيء لا يقبل احسانه لوطو بالاساءة ومن الامور التي - [00:12:40](#)

يطالعه الانسان في احوال اهل الاساءة انه يجد ان الاساءة تجعلهم يزدادون في وحشيتهم يزدادون في عنفهم في سوء تعاملهم مع الاخرين ولذا كان من آا اشد الناس بغضاء في قلوب الناس هم اولئك الذين يسيئون الى الاخرين - [00:13:08](#)

وكم من اساءة تسببت في عداوة؟ وكم من اساءة نتج عنها بغضاء بين قلوب الناس وكرهية لبعض بهم. وكم من اساءة يسيرة ادت الى وحادثة شنيعة بل ترتب عليها سفك دماء واستباحة اعراض واستحلال اموال - [00:13:37](#)

يظنون ان ذلك من الثأر بسبب تلك الاساءة ولد على الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بهذه الاسباب التي تجعله يجتنب هذا الخلق المذموم خلق الاساءة. ومن ذلك كأن يزيد الانسان في قلبه من الايمان باليوم الاخر. تلك الدار التي يبقى الانسان فيها ابد الابي -

[00:14:02](#)

دين تلك الدار التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فكلما ذات ايمان الانسان بالاخرة. وان اعماله معروضة بين يدي الله جل وعلا فيحاسبه عليها - [00:14:35](#)

ذلك بمثابة اسباب التوقف كالفراجل في السيارة تمنعه من الانزلاق في الاساءة الى الاخرين وهكذا عندما يستشعر الانسان صفات رب العزة والجلال. وانه يثيب على الاحسان باكثر منه وانه يجزي بالحسنة عشر امثالها. فهذا يجعله يقدم على الاحسان فيحسن الى العباد

- [00:14:55](#)

ويجتنب الاساءة اليهم. وهكذا الناظر في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي طريقته في التعامل مع الخلق يجد ذلك سبيلا من سبل تعليم نفسه ترك الاساءة. اذا اخوتي الكرام فاصل قصير ثم نكمل ان شاء الله واياكم هذا الحديث ونعود الى ضيفنا باذن الله -

[00:15:27](#)

ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا. الرقيم الاثر الطيب في حياتك وبعد مماتك. ونقصد به اثر الشئ وتاريخه. فمن اعظم نعم الله على العبد ان يجعل له اثرا طيبا - [00:15:53](#)

يحيي ذكره ويجري به اجره ويمد به عمره بدوام حسناته بعد موته اكتبوا ما قدموا واثارهم وكل شئ احصيناه فيه امام يسجل لك في صحيفتك فيه اجره واجر من عمل به. لعلي من خلال هذا البرنامج اتناول اثر - [00:16:13](#)

من الصالح وفائده وكيفية توظيف الاثر الطيب لنفع البلاد ومصالح العباد وخدمة الدين. الرقيم لوح من ذهب. يأتيكم الاحد الرابعة عصرا. ويعاد الثلاثاء الحادية عشرة مساء اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:16:43](#)

اصلها ثابت وفرعها في السماء هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم مفاهيم لكل اية تفسير نقف هنا على الوجه الصحيح لتلك الايات. نسلط فيها الضوء على قيم ومعان واخلاق - [00:17:09](#)

اهي ما دعا اليها القرآن او حذر منها بتوجيهاتها الفقهية والايمانية والتربوية. باوجز عبارة واعظم معنى. آيات عظيمة فيها توجيهات تربوية وايمانية وسلوكية. مفاهيم مفاهيم مع الاستاذ الدكتور فهد ابن سعد الجهني يأتيكم مباشرة الاربعاء الرابعة عصرا - [00:17:54](#)

ويعاد الجمعة الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء اصداء الحدث عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية عن رفض المملكة اصداء الحدث. ان المملكة العربية السعودية تدين بشدة وتؤكد رصد - [00:18:24](#)

اسبوعين نتابع من خلاله الاحداث بتفاصيلها وانعكاساتها محليا وعالميا. ما الذي يمكن تصوره في وضع العلاقة اه بعد ما حدث؟ اصداء الحدث يأتيكم الاربعاء عند الواحدة ظهرا ويعاد عند العاشرة ليلا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في

ضغوط العمل تعبت نفسيا حلول ممكنة. نشير الى المشكلة بموضوعية ونضع الحلول بواقعية بطرح تربوي ورؤية متخصصة. وما تنتهي لنصل الى واقع منشود ومستقبل مشرق جروحك لا تشكي الحرمان. والحلم تحقيقه. ابدأ بهمني - [00:19:24](#)

لله ما فيه شيء صعب يصعب على الانسان يصعب على اللي حلول ممكنة معرض الضيف الدائم الدكتور هاني الغامدي. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الخميس عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة - [00:20:10](#)

مكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى الى البرنامج المباشر اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله الشيخ سعد مرة اخرى. ابقاك الله وسلمك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. حياكم الله رفع الله - [00:20:46](#)

وقدركم واجزل اجرکم كنتم يا شيخ انا تتحدثون قبل الفاصل عن جملة من الاحاديث الدالة التي تحض المسلم على ترك الاساءة لنفسه او للآخرين وكيف كان رسولنا صلى الله عليه وسلم آآ مائلا او متمثلا هذا الخلق الرفيع يحض اصحابه والمجتمع - [00:21:12](#)

مسلمة على ذلك. تفضل شيخنا بارك الله فيكم بالاكمال. ذكرت فيما سبق عددا من الامور التي تجعل الانسان يجتنب الاساءة الاخرين ومنها الايمان في يوم القيامة ومنها الايمان بان الله هو المتصرف في الكون. سبحانه. ومنها اتباع خلق النبي - [00:21:32](#)

صلى الله عليه وسلم وهكذا من الاسباب التي تجعل الانسان يجتنب الاساءة للآخرين ان يكون متفائلا في اموره مستبشرا ينظر الى الجانب الخبير والجانب الحسن في كل ما يفد اليه من الامور - [00:21:55](#)

فمتى كان الانسان ناظرا مشاهدا لجوانب الاحسان التي يفعلها غيره ادى به ذلك الى ليجتنب اساءتهم ثم ان من الاسباب التي تجعل الانسان يجتنب الاساءة للآخرين ان يحسن الظن بهم - [00:22:16](#)

فان احسان الظن مأمور به شرعا قد قال الله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا عندما تحسن الظن باخوانك يجعلك ذلك تجتنب الاساءة اليهم وهكذا من الاسباب التي تجعل الانسان يجتنب الاساءة للآخرين ان يكون من اهل الصبر - [00:22:38](#)

اهل الصبر يتحملون ما يأتيهم من الازى ويكون هذا من اسباب اجتنابهم للاساءة غير بهم وقد جاء في النصوص الكثيرة المتتابة الترغيب في الصبر. قال تعالى وبشر الصابرين. الله اكبر. وقال سبحانه انما يوفى - [00:23:05](#)

طابرون اجرهم بغير حساب. وهكذا من الاخلاق التي تجعل الانسان يجتنب الاساءة للآخرين ان يكون من اهل الحلم والتأني في معالجة الامور. والاي يستعجل في اتخاذ هذه القرارات خصوصا اذا كان فيها اذية للآخرين - [00:23:26](#)

واذكر في هذا المقام بقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما قالت اليهودي الذي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم. قال مهلا يا عائشة مهلا يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا - [00:23:49](#)

جاء الرفق من شيء الا شانه وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه. وهكذا من الاسباب التي تجعل الانسان - [00:24:09](#)

يسعى في الاحسان الى غيره. وبالتالي يجتنب الاساءة اليهم ان يعرف ان في ترك مصاولة الاخرين ومجاولتهم في اه مقابلة الاساءة بالاساءة في ترك ذلك راحة للبال. صحيح. وهدانة للنفس - [00:24:29](#)

واستقرار لها ومن ثم يعلم الانسان ان في ترك الاساءة للآخرين من المنافع الكثيرة لنفسه اعظم من ان يكون من اهل الاساءة وهكذا من الامور التي ينبغي بالانسان ان يفكر فيها المقارنة بين الاحسان والاساءة - [00:24:49](#)

فان الانسان متى احسن الى الاخرين ملك قلوبهم وتمكن من ان يأخذ صفوة ما لديه بهم بخلاف ما اذا كان مسيئا في التعامل الى غيره وهكذا يعلم الانسان انه ينبغي به ان يتأمل في جميع اموره فيعرف ان الاحسان - [00:25:16](#)

سان احسنوا عاقبة وافضل مآلان ومن الامور التي تجعل الانسان يسيء استماعه لاولئك الوشاة. قائل الباطل نقلت الكذب الذين يحاولون ان يفسدوا بين الناس. وقد قيل اساء سمعا فأساء اجابة - [00:25:43](#)

ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يعلم انها ممنوعة في الشرع الاساءة فالاساءة مذموم على كافة اشكالها. وبجميع انواعها فمن الاساءة ان يسيء الانسان الى الاخرين بلسانه ومن امثلة هذا ان يكذب عليهم. والكذب ذنب قد قال فيه سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا - [00:26:09](#)

ومع الصادقين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكذب ريبة والكذب من صفات اهل النفاق وهكذا من انواع الاساءة باللسان ذكر معاييب الاخرين في المجالس العامة والخاصة. فعندما تذكر معائب الاخرين فلان فعل كذا وفلان فعل كذا. هذا يكون من الاساءة اليهم وهو امر ممنوع منه شرعا. وقد قال - [00:26:41](#)

وتعالى ولا يغترب بعضكم بعضا. ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. ومن انواع الاساءة دولية ان يسب الانسان آآ غيره من الناس بانواع الاساءة وانواع السب سواء كان ذلك - [00:27:11](#)

على جهة المقابلة على او على جهة الابتداء. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم المتسبان ما قاله فعل البادي منهما ما لم يعتد صاحبه - [00:27:31](#)

ومن الامور التي ينبغي بالانسان ان يجعلها بين عينيه لتكون سببا من اسباب تركه للاساءة للاخرين في اقواله ان يعلم انه محاسب على جميع اقواله التي يتكلم بها. كما قال تعالى ما - [00:27:54](#)

يلفظوا من قول الالديه رقيب عتيد ومن انواع الاساءة الفعلية ان يعتدي الانسان على الاخرين او يفعل فعلا تسوء به نفسياتهم. ومن امثلة هذا من امثلة هذا الهمز واللمز. وقد قال - [00:28:14](#)

الله تعالى ويل لكل همزة لمزة. وقد جاء في الشريعة النهي عن السخرية بالاخرين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن - [00:28:39](#)

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون وهكذا من انواع الاساءة للاخرين الاعتداء على اموالهم سواء كان بعلم منهم فطنة وكان في غفلة منهم وعدم اه انتباه لما يراد ان يؤخذ منهم - [00:28:59](#)

ويعظم اثم الاساءة اذا كان في حق من له فضل او له اثر حميد فمن هذا ان يسيء الانسان الى من يشاركه سواء كانت اساءة من الزوجة لزوجها او ومن الزوج لزوجته او من القرابة بعضهم لبعض واشد من هذا ان يسيء لانسان الى والديه - [00:29:30](#)

ومن انواع الاساءة التي يعظم اثمها ان يسيء لانسان الى اولئك الذين لهم فعل جميل واثر حميد في الناس من وجهاء وتجار ونحوهم ممن يقتدى بهم في الخير وهكذا من انواع الاساءة التي يشدد اثمها الاساءة الى علماء الشريعة. اما بلمزهم او همزهم او استنقاص - [00:29:59](#)

في مكانتهم او تأويل وتحريف اه فتاواهم ليكون ذلك سبيلا من سبل القدح كيفيهم. فعلماء الشريعة ينقلون احكام الله ويبلغون دين الله ويكون من فعلهم الفعل الجميل الذي يبذلونه في اصلاح احوال الامة. ولذلك كانت الاساءة اليهم - [00:30:26](#)

اعظم اثما واكبر جرما. ومن الانواع الاساءة التي يشدد اثمها الاساءة لا ولاة الامور الذين تستقر بهم الذين يجعل الله الاحوال بهم مستقرة والامن مستتبا ويجعل الله عز وجل حياة الناس حياة امنة مطمئنة لا يتمكن الظالم - [00:30:56](#)

من ظلم الخلق ولا يكون من فعله ولا يكون من فعله ما يؤدي الى استقرار المجتمعات فهؤلاء الائمة والولاة لهم فضل على بلدانهم ومن ثم الاساءة اليهم بمقالة او كلمة او بتعليق او باشاعة حديث فكا هي ضاحك فيه سخرية بهم هذا - [00:31:26](#)

من الامور المحرمة التي يشدد اثمها ويعظم جرما. الله اكبر. ومن اعظم ذلك الكلام في ولاة هذه البلاد الذين يحفظ الله بهم امن الحرميين الشريفين. ويتمكن الناس من خلال ولايتهم - [00:31:56](#)

من اداء نسك الحج والعمرة ولهم الاثر الحميد في الاحسان الى عباد الله والى ضيوف الرحمن. فالقدح فيهم ومحاوله التهوين من مكانتهم ذنب عظيم لما يترتب عليه من الاثار السيئة المخالفة لمقاصد آآ الشريعة. ولذلك - [00:32:16](#)

فهذه الحملات التي تحاول الاساءة بالكذب والتزوير وتلفيق الحوادث والقضايا وبالربط بين بينما لا يصح ان يربط بينه تأليف الكلام وصياغته صياغة مسيئة لا شك انهم مقدمون على ذنب عظيم. وحينئذ فالاستماع اليهم وتوجيه الانظار اليهم وتصديق - [00:32:42](#)



التي يهيم ليس من دين الله في شيء بل هو مخالف لما جاءت به الشريعة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من انواع الكذب ان يحدث الانسان بكل ما سمع - [00:33:12](#)

ومن فضل الله عز وجل ان من يتبنون هذه الحملات الاعلامية المغرضة وجد عندهم من ناقض مما جعل افراد الناس يكتشفوا ما لديهم من تناقض وتضاد في الكلام. فمرة سكون ومرة يغربون ما يجعلنا نعلم ان حملاتهم المسيئة ستعود عليهم بجعل الناس -

[00:33:32](#)

لا يستمعون اليهم ولا يلتفتون الى مقاتلتهم ولا الى تعليقاتهم المخالفة لدين الله جل وعلا ومن انواع الاساءة الاساءة الى انبياء الله عليهم السلام والى صحابة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اثنى على انبيائه واثنى على صحابة نبيه الكريم صلى الله عليه

وسلم - [00:34:02](#)

كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال تعالى في كتابه العزيز والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم - [00:34:32](#)

جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها فهذه الايات تحذرننا من ان نسيى الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لا وهم الذين تناصروا نبيه الكريم ووقفوا معه في نشر دين الله عز وجل وعرضوا انفسهم وابدانهم مواطن - [00:34:52](#)

القتل في المعارك مع النبي صلى الله عليه وسلم. اه وكانوا معه فيما يواجهه من الحوادث والصيام فهؤلاء الصحابة لهم فضل في نشر دين الله ولهم اثر حميد في دخول الناس في دين الله سبحانه - [00:35:17](#)

وتعالى. وهكذا من ايش نعي اه انواع الاساءة الاساءة الى انبياء الله. اه سواء كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم او لغيره من الانبياء الزعم بانهم ليسوا بانبياء وان الوحي لا يأتي اليهم - [00:35:37](#)

هذا من الاساءة اليهم. ويخشى على صاحبه. وهكذا ايضا من انواع الاساءة الاستهزاء بهؤلاء الانبياء والاستهزاء بما ورد عنهم من احاديث نبوية كريمة وكم من حديث كان الناس فيه ثم بعد ذلك علموا انه حق وانه مطابق لحقائق الامور. ومن اعظم انواع -

[00:35:57](#)

ان يسيء العبد في جناب الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك ان يكذب على الله او ان ينسب الى شرع الله ودينه. الله اكبر. ما ليس منه. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. فهذه - [00:36:27](#)

تجعلك تعرف انواع الاساءة التي ينبغي بالانسان ان يجتنبها وان يحذر منها وان الاسباب لان لا يكون من اهل هذه الانواع من انواع الاساءة. واعظم انواع اليسا ما يبقى اثره في اجيال متعاقبة بحيث يورث من الشخص الى من بعده - [00:36:47](#)

فيكون منقصة لهم واثر في واثر سوء على ذريتي من يقابلونه ويريدون به الاساءة. وعلى ولذلك على الانسان اذا اساء الى احد ان يحاول ان يصلح ما بينه وبينه وان يحسن اليه ليقابل اساءته باحسان يماثل آآ ذلك - [00:37:18](#)

او تلك الاساءة فانك متى قابلت او متى اتبعت سيئاتك حسنت كان ذلك من اسباب فيما حو تلك السيئات. بارك الله فيكم شيخ سعد واذا اذنتم باخذ شيء من الاتصالات للمستمعين الكرام. نفرح - [00:37:48](#)

فهم وانا اسعد. اسعدكم الله. اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض حياك الله اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخنا وبارك الله فيك وفي علمك. الله يبارك فيك -

[00:38:08](#)

ويحييك ويوفقك الخير امين حياك الله استاذ محمد القرني كيف حالك؟ بخير الله يحفظك حياك الله اخي عبد العزيز اهلا وسهلا. فضيلة الشيخ كيف نفهم الايات القرآنية التي تدعو الى انك تعطي - [00:38:23](#)

الاساءة كما اعطيت وجزاء سيئة سيئة مثلها. بعض الناس قد يفهم هذه الايات وهذه النصوص وتجده قد يسرف الاساءة وقد وقد يلحق هذه الاساءة انتقام او عداوة وغير ذلك. طيب. فكيف نفهم الايات القرآنية؟ الامر الثاني بارك الله فيك - [00:38:35](#)

حالة الاساءة فقط للحي ام انها قد تكون للميت عندما يساء للميت في قبره اه يتكلم عنه او غير ذلك؟ ام ان هي قاصرة على الحي؟

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا الميت - [00:38:54](#)

فان سب الميت قد يؤذي الحي. الامر الثالث بارك الله فيك. هل الاساءة تتفاوت بمعنى ان هل الاساءة لولي الامر كالاساءة لغيره الاساءة للوالدين الاساءة تكون اساءة لغيره وهكذا ام انها تعظم من شخص الى اخر؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام في - [00:39:08](#)

الاخير اخي عبد العزيز بين الشيخ هذا الامر منذ قليل اخونا محمد من حائل حياك الله اخي محمد ابقاكم الله على طاعته وانتم والمستمعين. واياك تفضل انا وجهة نظري وصوا كفى لكن فيه طال عمرك يعني اذا اذا ما دخل عليك كانساني كيف انه تحول هذا - [00:39:28](#)

يعني الان يختطفون من من اه اه غالي من اه هذا يدخن وهذا كذا وهذا كذا طيب وانا كم دخلت من هذولا على الطريق الصحيح يعني اذا ما كان عند الانسان هالغريزة هذي - [00:39:50](#)

يعني يفقد الانتقام انا كيف يعني وخذوا بعض الصالحين ودخلوا ابواب الشر وانا اتفرج على هؤلاء اذا ما كان عندك الغيرة هذي شكرا لكم هلا حفظك الله اخي محمد عبد الكريم الهاشمي تفضل اخي عبد الكريم - [00:40:05](#)

عبد الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. الله بالخير. الله يحبك. كيف حالك يا شيخ انا؟ هلا وسهلا. الله يفرح فيك البركة وفي علمك اهلا بجميع اهلا حبيبنا القرني وهذا الاذاعة المبارك الله يحفظك اخي عبد الكريم اذا قلت الله يحفظك اخي عبد الكريم بارك نصيحة منك - [00:40:27](#)

يسينون للناس واللي يتكلمون واللي شو يكون جالس معك وتكون من عنده يزد بكلمة بالنسبة حاجة الله يفرح فيكم البركة. جزاك الله خيرا. فاذا الذي بينك وبينه هدى وكأنه ولي حميم. وما الى قائل الذين - [00:40:51](#)

طب ربما لقال ذو حرب عظيم. الله يجعلنا واياهم ان شاء الله. الله يحفظك. حفظك الله ابو محمد من جدة تفضلك يا ابو محمد ايوة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يعطيك العافية ان شاء الله. هلا الله يجزاك خير من نفس يعني الاسباب اللي تقوي -

[00:41:11](#)

تقوي الصلة بين الناس ان هو يعني ما بيستشعروا قيمة هذا الانسان كما هو غالي عند الله عز وجل. نعم. الله اكبر. وهو كم يعني من امة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الانسان غالي. والشئ الثاني ما بيعيشوا بهدف. هدف يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان عنده هدف غالي كان يتغاضى عن كل - [00:41:31](#)

المساءات التي تيجي من عند الناس. هم فلو ان يكون عندنا هدفنا مثل هذا في الرسول صلى الله عليه وسلم باذن الله ان شاء الله نعيش حياة من غير اساءة ان شاء الله. الله يجزاك خيرا. شكرا لك يا ابا محمد. الله يبارك فيك. نعم - [00:41:51](#)

اعيد لك الاسئلة شيخنا فيما يتعلق باخواننا عبد العزيز الشريف يقول كيف نفهم الايات القرآنية فيما يتعلق بمن يقرأ وجزاء سيئة سيئة مثله ما هو الضابط في يعني من اراد ان يسيء كما اسىء اليه مثلا - [00:42:05](#)

اولا لابد ان يعلم ان هذه النصوص على جهة الاباحة وليست على جهة التفضيل والترغيب. والنصوص المرغبة ترغب في مقابلة الاساءة بالاحسان وثانيا اذا كنت لا تظمن ان اساءتك تكون مماثلة لاساءة من اساء اليك فحين اذ لا يجوز لك ان تقضي على تلك

الاساءة فلا يجوز من الاساءة - [00:42:19](#)

اتي في مقابلة الاساءة الا ما كان مماثلا لها. مساويا لها. ومتى جهلت المساواة حرم عليك ان تسيء. نعم يقول اذا هل الاساءة مكسورة على الحي او الميت ايضا نعم كما كما يكون هناك اساءة في حق الاحياء يكون هناك اساءة في حق الاموات ولذلك على الانسان ان

يحذر من ان - [00:42:43](#)

الى الاموات اما بكلمة سيئة اما بقدرح اما بكذب عليه اما بتشويه سمعته وقد ذكرنا ان من انواع الاساءة لسائر الصحابة. الله. والاساءة الى العلماء في عصرنا وفي من تقدم. والاساءة الى انبياء الله عليهم السلام - [00:43:08](#)

خلق ذميم حتى ولو كان في حق الاموات. الله المستعان. مثلا من انواع الرسائل الاعتداء عليهم في قبورهم. اه تجاوز بالحد الشرعي

في التعامل مع هذه القبور. هذا اساءة من الاساءة ان يشرك بهم مع الله. وان يدعون من دون الله عز - [00:43:28](#)  
او ان يذبح الى قبورهم وعندها. هذا من الاساءة الى الاموات وكل هذا من الامور المذمومة الممنوعة شرعا. نعم. الله المستعان. كذلك

السؤال الاخير سؤال اخينا محمد بن حاييل يتحدث عن اه من - [00:43:48](#)

يعني يريد ان يكف ربما كما فهمت منه اه من يكف يعني اذى الاخرين او اساءة الاخرين. الداعي الى الله الذي يريد انقاذ الخلق من

الاعمال السيئة افضل ما يتعامل به هو الخلق الطيب والاحسان للاخرين. اما الاساءة الى الاخرين فليس الطريق - [00:44:04](#)

كم من طرق الدعوة الى الله عز وجل؟ ولذا اكبر دعاة الخير في هذه الامة وهو محمد صلى الله عليه كان يعامل الناس بالاحسان لا  
بالاساءة كان هذا من اسباب استجابة الناس له بفضل الله جل وعلا. اه اتشكر منكم جزاكم الله كل خير. اشكر من اخواني - [00:44:24](#)

الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل طريقتنا واياهم على الطريقة النبوية. نعم. كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان  
يسعدها في جميع امورها. اللهم امين. واسأل الله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير. اللهم امين. وان يجعله من اسباب الهدى

والتقى. يا رب - [00:44:48](#)

شرف على حسن تقديمك وترتيبك واشكر لاخواني الذين يشاركونك في اه اعداد هذا اللقاء خير الجزاء هذا والله اعلم وصلى الله  
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الشكر لكم الشيخ بارك الله فيكم. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر موصول لكم على

طيب المتابعة الاول - [00:45:08](#)

انصات كنا واياكم في هذا اللقاء في برنامج اخلاقنا في هذه الحلقة مع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري  
المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء موعدا ان شاء الله يتجدد واياكم في مثل هذا اللقاء ونعتذر قبولا للاخوة الكرام

الذين - [00:45:28](#)

يرغبون بالمشاركة معنا في هذه الحلقة لضيق وقت آآ ضيفنا ولكن ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله نجد آآ مشاركاتكم وتفاعلاتكم  
حول مواضيع هذا البرنامج ماثلة فيه باذن الله تعالى. حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخيه سالم الدوسري -

[00:45:48](#)

من الاخراج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاقنا. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا.  
اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ

الدكتور - [00:46:08](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند

منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:46:50](#)

ماما اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:47:10](#)